كلية: الآداب

القسم او الفرع: التاريخ

استاذ المادة : الاستاذ الدكتور احمد حسين احمد الجميلي

استاذ المادة باللغة الانكليزية :.-Dr .Ahmed Husein Ahmed Al
. Jumeily Prof

اسم المادة باللغة العربية :تاريخ الممالك السياسية في شبه الجزيرة العربية

اسم المادة باللغة الانكليزية : " History of Political Kingdoms in
"The Arabian Peninsula

. Southern Kingdoms-

. Northern Kingdoms-

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية: علاقة مملكة الأنباط مع السلوقيين والبطالسة .

اسم المحاضرة الثامنة باللغة الانكليزية: Eighth lecture \ Kingdom of Nabataea's Relationships With Seleucids and Ptolemies .

المحاضرة الثامنة / علاقة مملكة الأنباط مع السلوقيين والبطالسة .

اشارت المصادر الى ان الاسكندر المقدوني بعد انتصاره على الفرس عام (333 ق.م) توجه بقواته في سنة (332 ق.م) عن طريق سورية ماراً ببلاد الأنباط لاحتلال غزة ثم استولى على مصر عام (330 ق .م) .

بعد وفاة الاسكندر المقدوني عام (323 ق .م) انقسمت إمبراطورتيه بين خلفاءه من بعده فأصبحت سوريه من حق سلوقس واسست الدولة السلوقية واصبحت مصر من حصة بطليموس واسست دولة البطالسة في مصر .

ظهر الصراع بين بطليموس وسلوقس من اجل توسيع نفوذ كل منهما على حساب الآخر فحاول سلوقس اضعاف موقف بطليموس وذلك بقطع التجارة التي تمر ببلاد الأنباط وان مثل هذا الامر يتطلب احدى الحالتين :

اما اخضاع الأنباط لنفوذه او التحالف معهم من اجل مصالحه ولما كان الأنباط حريصين على مصالحهم واستقلالهم وحريتهم فانهم كانوا على الحياد تجاه الصراع القائم بين سوريه ومصر لذلك جرد (أنطيفيونس) حاكم سوريه السلوقي حملة ضد الأنباط عام (312 ق.م) واسند قيادة الحملة الى صديقه (اثينيوس) في محاولة لإرغام الأنباط على التحالف معه .

حصلت معارك غير متكافئة بين الطرفين ادت في النتيجة الى عقد هدنة وصلح بين الطرفين تعهد الأنباط بدفع مبلغ من المال الى السلوقيين مقابل انسحابهم من بلادهم .... وهنا لابد من التنويه الى انقطاع المعلومات عن العلاقة بين الطرفين الى ان تولى حكم الأنباط الحارث الثاني (110-96 ق.م) الذي تمكن من الهجوم على ارضي سورية وبذلك وسع بلاد الأنباط ، وفي عهد الحارث الثالث الملقب (فيلهلين) اي محب الهيلينية او محب اليونان فقد توسعت مملكة الأنباط ووصلت جيوش الحارث الى دمشق والى سهل البقاع في لبنان .... وبعد هذه المعركة احتل الرومان سورية عام 64 ق.م وبذلك انتهى دور المملكة السلوقية .

اما العلاقة مع البطالسة في مصر فقد ادرك البطالسة اهمية موقع الأنباط واثره على التجارة الخارجية لمصر ، كما أدركوا صعوبة السيطرة العسكرية على بلاد الأنباط الصحراوية الجبلية لذلك لجأوا الى اسلوب اخر وهو تطويق بلاد الأنباط وخاصة سواحل فلسطين وكذلك جنوب الأنباط في شمال جزيرة العرب كذلك توجه الرومان لأنشاء محطات تجارية على سواحل البحر الاحمر المصرية وكذلك انشاوا مدينة

(برنسية – Berenice) على خليج العقبة ....

وبذلك سيطرة الرومان على سواحل البحر الاحمر ... واخذ البطالسة يحددون اسعار السلع والضرائب ... وكرد فعل قام الأنباط بنشاط بحري ملحوظ اذ قاموا بأنشاء سفن بحرية حربية لاعتراض السفن التجارية وشن غارات على السفن التجارية في البحر الاحمر المتجهة الى مصر والاستيلاء عليها على بضائعها .

قام البطالسة في عهد بطليموس الثاني (285 _ 246 ق. م) بأنشاء قوة بحرية لحماية السفن التجارية من غارات الأنباط ان الصراع بين البطالسة والانباط قد ازداد حدة وعداء مما دوفع الأنباط للتحالف في بعض الوقت مع السلوقيين ، فعند ما حاصر انطونيوس الثالث السلوقي مدينة غزة عام (217 ق.م) كانت القبائل العربية تشارك هذا الحصار تاييداً له ودعماً لنشاطهم التجاري وقد استفاد الأنباط من ذلك فنشطت تجارتهم مع سورية اذ عوضهم عما فاتهم وفقدهم التجارة مع مصر فذهب تجارهم الى صور وبيسيلوسي (الجبيل) وغيرها من المدن السورية باتجاه الشمال .